

رعية مار منصور النقاش و الضبيه



سبت الأسبوع الثالث عشر من زمن العنصرة

إنجيل سبت الأسبوع الثالث عشر من زمن العنصرة - لو 14 / 25-35

وَكَانَ جُمُوعٌ كَثِيرُونَ سَائِرِينَ مَعَهُ، فَالْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ: "إِنْ يَأْتِ أَحَدٌ إِلَيَّ وَلَا يُبْغِضُ أَبَاهُ، وَامْرَأَتَهُ، وَأَوْلَادَهُ، وَإِخْوَتَهُ، وَأَخْوَاتِهِ، حَتَّى نَفْسَهُ أَيْضًا، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزًا. وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعَنِي، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزًا. فَمَنْ مِنْكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا، وَلَا يَجْلِسُ أَوَّلًا فَيَحْسُبُ نَفَقَتَهُ، إِنْ كَانَ عِنْدَهُ مَا يَكْفِي لِإِكْمَالِهِ؟ لِنَلَّا يَضَعُ الْأَسَاسَ وَيَعْجِزَ عَنِ إِتْمَامِهِ، فَيَبْدَأُ جَمِيعَ النَّاطِرِينَ يَسْخَرُونَ مِنْهُ وَيَقُولُونَ: هَذَا الرَّجُلُ بَدَأَ بِنَاءٍ وَعَجِزَ عَنِ إِتْمَامِهِ. أَوْ أَيُّ مَلِكٍ يَنْطَلِقُ إِلَى مُحَارَبَةِ مَلِكٍ آخَرَ مِثْلِهِ، وَلَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَفَكِّرُ هَلْ يَقْدِرُ أَنْ يُقَاوِمَ بَعِشْرَةَ آلَافٍ الْآتِيَةِ إِلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا؟ وَإِلَّا فَمَا دَامَ ذَلِكَ بَعِيدًا عَنْهُ، يُرْسِلُ إِلَيْهِ وَفْدًا يَلْتَمِسُ مَا يُوْوَلُّ إِلَى السَّلَامِ. هَكَذَا إِذَا، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَتَخَلَّى عَنْ كُلِّ مَقْتَنِيَاتِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزًا. جَيِّدٌ هُوَ الْمَلْحُ، وَلَكِنْ إِذَا فَسَدَ الْمَلْحُ، فَبِمَاذَا يُعَادُ إِلَيْهِ طَعْمُهُ؟ فَلَا يَصْلُحُ لِلأَرْضِ وَلَا لِلْمَزْبَلَةِ، فَيُطْرَحُ خَارِجًا. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ سَامِعَتَانِ فَلْيَسْمَعْ!".

رسالة سبت الأسبوع الثالث عشر من زمن العنصرة - 1 يو 3 / 11-22

هَذِهِ هِيَ الْبُشْرَى الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنْذُ الْبَدْءِ: أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، لَا مِثْلَ قَائِمِينَ الَّذِي كَانَ مِنَ الشَّرِيرِ فَدَبِحَ أَخَاهُ. وَلِمَاذَا دَبَحَهُ؟ لِأَنَّ أَعْمَالَهُ كَانَتْ شَرِيرَةً، وَأَعْمَالُ أَخِيهِ بَارَةً. فَلَا تَتَعَجَّبُوا، أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، إِذَا كَانَ الْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ. نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ، لِأَنَّنا نَحِبُّ إِخْوَتَنَا. وَمَنْ لَا يُحِبُّ يَبْقَى فِي الْمَوْتِ. كُلُّ مَنْ يُبْغِضُ أَخَاهُ يَكُونُ قَاتِلًا، وَتَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ قَاتِلٍ لَا تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ ثَابِتَةٌ فِيهِ. بِهِذَا عَرَفْنَا الْمَحَبَّةَ، أَنَّ الْمَسِيحَ بَدَّلَ نَفْسَهُ فِي سَبِيلِنَا، فَعَلَيْنَا نَحْنُ أَيْضًا أَنْ نَبْدُلَ أَنْفُسَنَا فِي سَبِيلِ إِخْوَتَنَا. مَنْ كَانَتْ لَهُ خَيْرَاتُ الدُّنْيَا، وَرَأَى بِأَخِيهِ حَاجَةً، فَأَغْلَقَ أَحْشَاءَهُ دُونَ أَخِيهِ، فَكَيْفَ تُقِيمُ فِيهِ

مَحَبَّةُ اللَّهِ؟ أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ، لَا تَكُنْ مَحَبِّتِنَا بِالْكَلامِ أَوْ بِاللِّسَانِ بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ. بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنا مِنَ الْحَقِّ، فَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُنَا أَمَامَ اللَّهِ. فَإِذَا كَانَ قَلْبُنَا يَلُومُنَا، فَاللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ قَلْبِنَا، وَيَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ. أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، إِذَا كَانَ قَلْبُنَا لَا يَلُومُنَا، تَكُونُ لَنَا ثِقَةٌ أَمَامَ اللَّهِ. وَمَهْمَا نَطْلُبُ مِنْهُ بِالصَّلَاةِ نَنَالُهُ، لِأَنَّنا نَحْفَظُ وَصَايَاهُ، وَنَعْمَلُ مَا هُوَ مَرْضِيٌّ أَمَامَهُ.